الجزيرة

الطبعة الثالثة

40 صفحة

الخميس 9 من شعبان 1422هـ 25 من أكتوبر «تشرين الأول» 2001م. العدد 10619 | صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ـ الرياض | AL - Jazirah Newspaper Thursday 25/10/2001 G. 10619

ولي العهد يلتقي د. العنقري ود. الفارسي ومديري الجامعات وأساتذتها ورؤساء التحرير مؤكداً:

حملة الإعلام الغربي ضد المملكة نتاج حقد دفين على نهجها الإسلامي الواضح

جامعاتنا عليها عبء تنشئة شباب اليوم وعلى الإعلام تحري الحقيقة دون إثارة

سمو ولي العهد يتحدث لأساتذة الجامعات ورؤساء التحرير – واس

□ الرياض – واس:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بأن ما تتعرض له المملكة من حملة شرسة من الإعلام الغربي ماهو الا نتاج حقد دفين على النهج الإسلامي الواضح والتزام المملكة بكتاب الله وسنة نبيه مؤكدا أن الحفاظ على الدين والوطن أمر لا مساومة عليه.

وتطرق سمو ولي العهد لدى استقباله أمس معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومعالي وزير الإعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي وأصحاب المعالي مديري جامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك فيصل وجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة أم القرى والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وجامعة الملك خالد وأعضاء هيئة التدريس ورؤساء تحرير الصحف والمجلات السعودية إلى ما تتمتع به المملكة من سمعة مشرفة في الخارج لسمو سموه خلال زياراته للدول الصديقة في آسيا وأوروبا وأمريكا وأفريقيا موضحا سموه أنه أكد للمسئولين في كافة الدول التي زارها أن المملكة العربية السعودية التي تتشرف بأن فيها بيت الله الحرام ومسجد الرسول صلى الله على وسلم لن تعمل أي عمل الا أن يكون فيه خدمة للاسلام والمسلمين.

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أن الإسلام هو دين المحبة والاخوة الصادقة والاخلاص والرحمة والسلام مشيراً إلى أن ما يفترى على الإسلام من مفتريات هو منها براء لانه دين نقي وواضح وخاتم للرسالات السماوية.

وأردف سموه يقول «ان جامعات المملكة عليها عبء تجاه تنشئة شباب اليوم رجال المستقبل وتوجيههم نحو الوجهة الصحيحة لخدمة دينهم ومليكهم ووطنهم، كما أن هؤلاء الشباب أمانة بين أيدي المسئولين عن الجامعات لانها مرحلة انتقال للشباب نحو افاق أوسع ومجالات أرحب وان العبء على الجامعات وأساتذتها مضاعف».

وتحدث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن الإعلام مؤكدا أن مسئولية الكلمة عظيمة ويتعين أن يكون لها مصداقية وأمانة في القول والعمل وأن يتحرى الكاتب عن الحقيقة في كل ما يكتب وأن يجعل القارئ في وسط الحقيقة دون اللجوء إلى الاثارة والمبالغة.

وقال سموه «ان إعلامنا السعودي يتسم بالعقلانية ومصداقية القول المقرونة بالعمل والبعد عن التشنجات ونحن ننشد من الكتاب ورجال الإعلام أن يؤدوا دورهم في التصدي لكل من تسول له نفسه إلصاق تهم جزافية خاطئة مضللة سواء عن الدين الإسلامي الحنيف أو عن بلدنا الغالي على الجميع.

كما ننشد من إعلامنا أن يكون مرآة صادقة تعكس واقع مجتمعنا ومؤشر نبض لحياة أمتنا».

طالع ص 2

الأمير سلمان استقبل وزيراً سريلانكياً

الأمير سلمان بن عبدالعزيز

□ الرياض ـ واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بمكتب سموه بقصر الحكم أمس معالي وزير الطرق والشؤون الاسلامية في سريلانكا عبدالحميد محمد فوزي والوفد المرافق له.

وجرى خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

البقية ص33

الأمير سعود الفيصل يزور باكستان اليوم الخميس للقاء الرئيس مشرف

الأمير سعود الفيصل

□ الرياض ـ د ب أ:

قال مصدر دبلوماسي في وزارة الخارجية السعودية: إن وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل سيقوم اليوم «الخميس» بزيارة «في غاية الاهمية» إلى باكستان تستغرق يوما واحدا. وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن الأمير سعود الفيصل «سيلتقي مع الرئيس الباكستاني برفيز مشرف ونظيره الباكستاني عبد الستار».

البقية ص33

وزراء نفط المملكة والإمارات وسلطنة عمان يبحثون استقرار أسعار البترول

المهندس علي النعيمي

□ دبي ـ رويترز:

قالت وكالة أنباء الإمارات أمس الاربعاء إن وزراء بترول المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الإمارات سيركزون في محادثاتهم على سبل تحقيق استقرار سوق النفط العالمية عندما يجتمعون يوم السبت في أبوظبي.

ونقلت الوكالة عن مسؤول بوزارة النفط لم تذكر اسمه قوله: إن المباحثات ستستمر عدة ساعات وستتركز على التطورات في سوق النفط العالمية والاجراءات التي يمكن اتخاذها لتحقيق الاستقرار. ومن المقرر أن يلتقي معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي ونظيره العماني محمد بن حمد الرمحي بنظيرهما الإماراتي عبيد بن سيف الناصري صباح السبت المقبل، وعمان ليست عضوا في أوبك. ويأتي الاجتماع في وقت تكثف فيه أوبك مساعيها لحشد تأييد المنتجين من خارج المنظمة من أجل تعزيز أسعار النفط التي هبطت نحو 25 بالمئة منذ هجمات الشهر الماضي في الولايات المتحدة.

شارون يتجاهل أوامر بوش بالانسحاب

21 شهيداً في مجازر إسرائيلية في بيت ريما ومدن أخرى

القوات الإسرائيلية تحرق فنادق ومنازل بيت لحم وسيارات الاسعاف عاجزة عن نقل الجرحى

□ غزة ـ القدس ـ واشنطن:

استشهد 11 شخصاً من قوات الأمن الوطني والمواطنين وسقط العشرات جرحى في مجزرة اسرائيلية ضد قرية بيت ريما شمال غرب رام الله لم تعرف حصيلتها النهائية حتى الآن حيث منعت السلطات الاسرائيلية أطقم الصليب الأحمر من دخول بلدة بيت ريما شمال غربي رام الله حسبما اعلنته مصادر فلسطينية أمس.

وأجبرت سلطات الاحتلال أطقم الصليب الأحمر على مغادرة مدخل بيت ريما بعد ابلاغها من قبل جيش الاحتلال بضرورة مغادرة المنطقة فوراً خاصة وأن هناك تعليمات من تل أبيب بعدم البقاء في المنطقة. وقامت السلطات الاسرائيلية بمنع الصحفيين من الوصول إلى بيت ريما في محاولة لطمس الجريمة البشعة التي ارتكبتها اسرائيل بحق الفلسطينيين وحملت السلطة الفلسطينية اسرائيل مسؤولية المجزرة الفلسطينية حيث استشهد 11 فلسطينياً.

وعلى نفس الصعيد وسعت اسرائيل من عدوانها على الشعب الفلسطيني فبعد بيت ريما تعرضت مناطق عدة من مدينة بيت لحم ومخيمي عايدة والعزة الى القصف العنيف بالرشاشات الثقيلة وقذائف المدفعية.

وأشارت مصادر فلسطينية ان القصف طال باب الزقاق والسينما ومحيط مسجد بلال بن رباح وشارع المهد ومحيط جامعة بيت لحم فيما تقدمت الدبابات والمجنزرات الاسرائيلية باتجاه باب الزقاق ومفترق مديرية التربية والتعليم في المدينة. وأوضحت المصادر ان القصف أدى الى اصابة مبنى مستشفى العائلة المقدسة «الفرنساوي» القريب من منطقة باب الزقاق باضرار فادحة اضافة الى العديد من المباني والمنشآت الاخرى.

وقد أعلنت مصادر فلسطينية عن استشهاد فلسطيني أمس من بيت لحم. وأشارت الى أن المواطن عيسى جريس جليل 55 عاما قتل جراء اصابته برصاص الجيش الاسرائيلي وان القصف أسفر عن اصابة 10 مواطنين واحداث أضرار فادحة بمنازل الفلسطينيين وممتلكاتهم. وفي القدس استشهد فلسطيني أمس برصاص اسرائيلي في بلدة ابوديس في ضواحي القدس الشرقية. وأوضحت المصادر واذاعة «صوت فلسطين» أن مروان حلبية «23 عاما» أصيب برصاص في الرأس أطلقه «رجال وحدات خاصة اسرائيلية بينما كان يمر في احدى طرق البلدة بعد منتصف ليل الثلاثاء ـ الأربعاء». ونقل حلبية الى مستشفى المقاصد في القدس الشرقية حيث أعلنت وفاته صباح امس. وفي مدينة طولكرم بشمال الضفة الغربية أعلنت مصادر طبية فلسطينية ان خمسة فلسطينيين استشهدوا برصاص اسرائيليين بينهم ثلاثة قتلوا ليل الثلاثاء الاربعا «والاثنان الآخران قتلا مساء الثلاثاء».

البقية ص33

طالع ص32

مقتل 22 باكستانياً توجهوا لأفغانستان للقتال مع طالبان

إقامة قاعدة عسكرية أمريكية داخل أفغانستان

تسليح جميع الأفغان.. ومؤتمر لزعماء الأفغان في بيشاور لتحديد الحكومة المقبلة

□ العواصم العالمية – الوكالات:

تحولت الغارات الأمريكية إلى ضرب قوات طالبان البرية بالقرب من تجمعاتها في المدن الأفغانية كمزار الشريف وقندهار وكابول وكشفت مصادر إعلامية أن القوات الأمريكية أقامت أول قاعدة عسكرية أمريكية قرب هلمند بين قندهار وهرات.

فقد تركز القصف الأمريكي أمس على خطوط طالبان الأمامية لليوم الرابع على التوالي وذلك فيما يبدو من أجل تحقيق هدف مزدوج يتمثل في منح تحالف الشمال الفرصة للتقدم صوب مدينة مزار الشريف ومدن أخرى مهمة وقطع الإمداد عن الحركة لإضعاف قدراتها العسكرية.

وأفاد مدير وكالة (بختار) للأنباء التابعة لحركة طالبان أن مقاتلات أمريكية قصفت مجدداً خط الجبهة شمالي كابول ليل الثلاثاء الأربعاء مستهدفة مواقع طالبان. وقال عبدالحنان همت إن الهجمات الأمريكية تواصلت خلال الليل وشملت مواقع تقع قبالة مدينتي بغرام وشريكار

البقية ص33

الحرب بدأت ص34 . 35 . 36

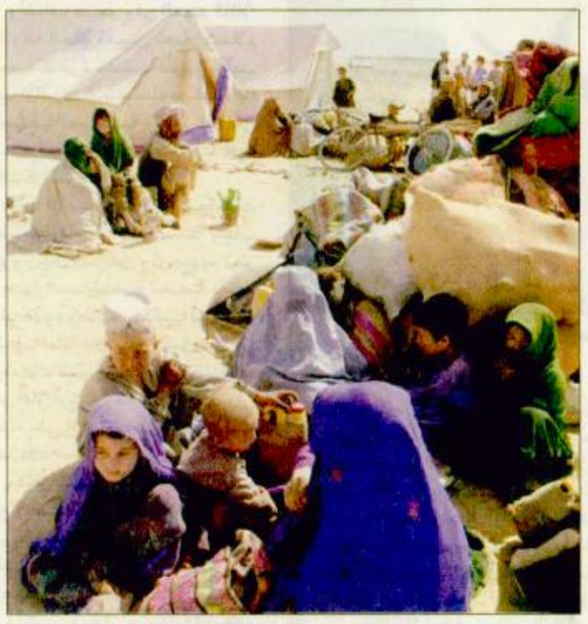
اللاجئون الافغان يتجهون إلى مناطق جديدة هروبا من الغارات

أرفع مسؤول أمريكي يستخدم هذا التعبير

باول: إسرائيل يجب أن تنسحب على الفور

□ واشنطن – رويترز:

سعى وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس الاربعاء لمواصلة الضغط على اسرائيل من خلال الدعوة للانسحاب الفوري من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني التي احتلتها القوات الاسرائيلية.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية البريطاني جاك سترو اعتقد في هذه اللحظة ان من المناسب للحكومة الاسرائيلية ان تنسحب على الفور من المنطقة أ.. القرى التي احتلتها.

وباول هو ارفع مسؤول امريكي يستخدم علنا تعبير «على الفور» في مطالبته لاسرائيل بالانسحاب من المناطق التي سلمت الى السيطرة الفلسطينية بموجب اتفاقات السلام. وكان باول والرئيس الامريكي جورج بوش طالبا في محادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس امس الثلاثاء بانسحاب اسرائيل لكنهما لم يحددا اطارا زمنيا.

اختتام اجتماع وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون

ضرورة التحرك الإعلامي لمواجهة الحملات الساعية لتشويه صورة الإنسان العربي والمسلم

وزير الإعلام د. الفارسي

□ المنامة ـ جمال الياقوت ـ واس:

أكد وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على ما سبق ان وجه به قادة دول المجلس حيال التصدى للارهاب بكل أشكاله ضمن المساعي الدولية في هذا الشأن.

كما اكد الوزراء في ختام اجتماعهم الثاني عشر في المنامة أمس على ضرورة التحرك الإعلامي داخليا وخارجيا لمواجهة الحملات الإعلامية التي تسعى إلى تشويه صورة الإنسان العربي والمسلم.

وشددوا على أهمية تكثيف التحرك الإعلامي الخارجي لدول المجلس بما يتناسب مع المستجدات التي حدثت مؤخرا على الساحة الدولية ووضع برامج إعلامية لتصحيح الاطروحات المغلوطة عن الاسلام في بعض وسائل الإعلام.

واستعرض الوزراء المستجدات التي طرأت على الساحة الدولية وانعكاساتها على العالمين العربي والاسلامي والدولي انطلاقا من التزام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتضامن العربي والاسلامي الساعي إلى مكافحة الارهاب ضمن الجهود الدولية.

وتدارس وزراء الإعلام تعزيز العمل العربي المشترك بين دول المجلس واطلعوا على ما تضمنه تقرير اللجنة الوزارية المكلفة بتنفيذ ضوابط الإعلام الخارجي من مقترحات بناءة وما تم انجازه في مجال التحضير للاسبوع الإعلامي في بروكسل.

البقية ص33

أكثر من مائة قتيل في عمليات انتقامية للجيش النيجيري بوسط البلاد

□ لاغوس ـ (اف ب):

قال ناطق باسم الحكومة المحلية في ولاية بينو النيجيرية أمس الأربعاء ان الجيش قتل أكثر من مئة شخص في عمليات انتقامية في وسط البلاد.

وأضاف الناطق ان الضحايا هم من سكان بلدات انايين وغبيجي ويورجا وفاسي التي تقع عند حدود ولايتي بينو وتارابا وقتلوا الاثنين والثلاثاء على يد جنود.

وأوضح ان أكثر من مائة شخص قتلوا منذ مساء الاثنين مضيفا ان الجنود قاموا بهذه العلميات العنيفة انتقاما لمقتل 19 عسكريا على يد سكان في هذه المنطقة في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الحالي. وكان مسلحون من اتنية تيف خطفوا وقتلوا 19 جنديا كانوا يقومون بمهمة لحفظ الامن بين ولايتي بينو وتارابا المتنازعتين (جنوب شرق نيجيريا). وعثر على جثثهم مشوهة. ودفن الجنود في 22 تشرين الأول/ أكتوبر في العاصمة ابوجا. وشن جنود في اليوم ذاته عمليات انتقاما لمقتل العسكريين.

وأفاد الناطق باسم حكومة بينو ان الجنود هدموا منزل زعيم عسكري سابق الجنرال فيكتور

البقية ص33

السجن مدى الحياة لفلسطيني قتل إسرائيلياً في الضفة الغربية

□ القدس ـ أ ف ب:

أعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي في بيان ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت امس الاول بالسجن مدى الحياة على فلسطيني قتل اسرائيليا في ايار ـ مايو الماضي في شمال الضفة الغربية.

واضاف البيان إن المحكمة حكمت على عبد الفتاح رضوان بالسجن مدى الحياة لاقدامه في 23 ايار ـ مايو الماضي على قتل يوسف الفاسي في قطاع طولكرم.

وأوضح البيان أن جثة القتيل المتفحمة والتي تحمل آثار طعنات عثر عليها بعد يومين من ارتكاب الجريمة في واد قريب من طولكرم.

خاتمي يحذر السلطة القضائية ويدعوها إلى احترام الحقوق الدستورية

□ طهران ـ رويترز:

صعّد الرئيس الإيراني الاصلاحي محمد خاتمي ضغوطه على السلطة القضائية المتشددة يوم الثلاثاء لتحترم حقوق المواطنين الدستورية في الوقت الذي تستمر فيه الحملة على حرية التعبير في إيران. وقال خاتمي في خطاب الى رئيس السلطة القضائية آية الله محمود هاشمي شهرودي: «الرئيس مسؤول عن صيانة الدستور وحماية بنوده».

ونقلت وسائل الاعلام الرسمية عنه قوله في الخطاب: «الدستور ميثاق للوحدة الوطنية وأساس لتحقيق التقدم والامن للبلاد، علينا جميعاً أن نسعى للحفاظ عليه».

وكان هذا ثاني تحذير من خاتمي للسلطة القضائية في أسبوعين بسبب محاكمة عدد من الاعضاء الاصلاحيين في البرلمان لالقائهم خطباً تنتقد السلطة القضائية.

وحكم على ثلاثة على الاقل من اعضاء البرلمان بالسجن على الرغم من تمتعهم دستورياً بالحصانة من المحاكمة. وهم ما زالوا مطلقي السراح في انتظار نظر استئناف الاحكام. وسجنت المحاكم المتشددة أيضا عشرات من النشطاء الاصلاحيين كما أغلقت عشرات من الصحف المستقلة متهمة إياها بالتآمر لتقويض الدولة الاسلامية.

ولاقى تحذير خاتمي الاول رداً حاداً من هاشمي شهرودي الذي قال للرئيس الا يتدخل فيما لا يعنيه واتهمه بالعمل على تأجيج التوتر السياسي.

غير أن خاتمي الذي كثيراً ما يسعى لتفادي الصدام المباشر مع خصومه السياسيين تمسك بموقفه.